

تقرب من سريري أحالم من رؤى الأنبياء وتسريخي أصابع قدمي المشدودة في غرق الحالة، جبني، وجهي وكركعات معدتي. تطل من قاع الحلم شهوتني للأصل، ولأصل امرأة لن أعرفها في الأصل، تقول لي: "أتشهيني؟ خذ من جسدي خبزاً ومن عرقني نبيذ الشهوة، في الحلم ترى ما نفقده من الأصل، الحرية حلم." أستيقن مثل الغبار التفيل، أشم رائحة الجنس في فراش الرؤيا، فأفرك أسناني في جفاف اللعب في خدعة الفسيولوجيا. أحلق في الغرفة المستديرة، في دوران السرير، في فضاء السكر، ويحملني الشعر إلى ملامح امرأة كانت في الأصل قطعة من الأصل.